

سلطان يوجه مجلس الشارقة للتعليم بالإشراف على مقاصف المدارس الخاصة



الشارقة - جيهان شعيب:

وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، مجلس الشارقة للتعليم بالإشراف المباشر على مقاصف المدارس الخاصة في الإمارة، ومتابعة نوعية الأغذية المقدمة فيها، والتدقيق على ان تكون وفق المعايير المعتمدة لدى المجلس، كما وجه سموه بتشكيل فرق لمتابعة دخول وخروج طلبة المدارس الحكومية والخاصة، لضمان أن يتم ذلك بشكل آمن .

ومن جانب ثان تكفل سموه بتكلفة علاج وبقاء مولودة في قسم الخدج في مستشفى الجامعة في الشارقة، وبجميع الرسوم المتعلقة بإقامتها في القسم الى حين خروجها، مخبراً سموه اسرة المولودة عبر حسن يعقوب مذيع برنامج الخط المباشر من أثير إذاعة الشارقة "ابنتكم ابنته وهو يتكفل بكل مصاريفها" .

وكانت توجيهات سموه وردت للبرنامج خلال مداخلتين مختلفتين بالامس، المداخلة الأولى من مواطنة تدعى أم ميثاء، تحدثت فيها عن المقاصف المدرسية في المدارس الخاصة، والتي تباع للأطفال اطعمة ممنوعة من وزارة الصحة

لضررها الصحي من ناحية تعريض الاطفال للسمنة، وغيرها، حيث تواصلت الأم مع إدارة مدرسة طفلتها في هذا الأمر، فأخبرتها الإدارة أنه لا يوجد خطاب رسمي من التربية والتعليم يمنع هذه الأطعمة، فيما راجعت وزارة التربية والتعليم وعلمت أن هناك لجنة للمدارس الخاصة للتدقيق خلاف المدارس الحكومية، وطالبت بمتابعة هذه القضية، متطرفة لاشتراطات الأمن والسلامة الواجب توافرها للطلبة والطالبات حين الدخول والخروج من المدارس، للازدحام الشديد الذي تشهده حركة السير أمامها .

في معرض رده، وبالنسبة للمقاصف المدرسية قال سعيد الكعبي رئيس مجلس الشارقة للتعليم، عضو المجلس التنفيذي للإمارة: المجلس يشرف على مقاصف جميع المدارس الحكومية في الإمارة، ويتواصل دورياً معها ويطلب إمدادها بتقارير، وهناك جزاءات يتم توقيعها على المورد المخالف، ولا يتم التهاون في أي أمر يخص الطلاب، والمجلس يختار نوعية الاطعمة وكمياتها بالتعاون مع البلديات، وقد تم تكليف الممرضين بالاشراف اليومي على المقاصف من نواح عدة، ونحن بصدد تصميم برنامج إلكتروني للتواصل عبره مباشرة مع اي من الموردين الذين قد يواجهون مشكلات ما، فيما لا توجد لدينا دراسة حول اسعار الوجبات في المدارس الخاصة، وعقب توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة لنا بالاشراف على مقاصف المدارس الخاصة، سيتم وضع ضوابط للأمور، ونتمنى ان تتعاون معنا المدارس في هذا الأمر لأن القضية تتعلق بأبنائنا وبناتنا من الطلبة والطالبات .

وبخصوص تأمين دخول وخروج الطلبة والطالبات من المدارس، قال الكعبي: من المقرراليوم البدء في تشكيل فرق العمل التي ستكون مدنية ومدرية، وستتابع دخول وخروج الطلبة والطالبات من المدارس تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، وسيتم الاجتماع مع جهات أخرى في هذا الصدد لتحديد الأدوار التي ستناط بكل فريق، فيما أتمنى من المعنيين في إدارة الابنية الوقوف على سلبيات التصميم في بعض المدارس وتغييرها، مع وجوب ان تتضمن تصاميم المدارس الجديدة أكثر من مدخل .

ومن جانبه قال خالد الملا مدير إدارة الرقابة والجودة في وزارة التربية والتعليم: تحرص الادارة من خلال فرق الرقابة على ضمان الجودة في جميع جوانب المدارس الخاصة، وليس فقط المقاصف، علاوة على دور البلدية في تنظيم زيارات دورية للمقاصف، للتأكد من كون الاطعمة وفق المعايير، كون سلامة الطلبة والطالبات الصحية من الاولوية بمكان لأولياء أمورهم وللوزارة، عدا ذلك فبعض مقاصف المدارس الخاصة تكاد تكون خمسة نجوم من حيث التنوع، والنظافة، والتزام العاملين فيها، في مقابل مدارس أخرى تعاني القصور، ويتم توجيهها لضمان الجودة، وقسم الرقابة والتغذية في بلدية الشارقة يقوم بدور كبير في شأن التدقيق على الاطعمة وغير ذلك .

أما العقيد شواف محمد مدير إدارة المرور والدوريات في شرطة الشارقة فقال: إدارة المرور تبذل جهدها لتسيير حركة المرور أمام المدارس عامة، لتنظيم دخول وخروج الطلبة، وذلك من خلال 80 مركبة ودراجة نارية، ونتمنى تعاون أولياء الأمور مع أفراد الدوريات خاصة وقت الظهيرة، فيما من المقرر عقب أسبوعين حل هذه الاشكالية، عدا ذلك، فالدوريات تغطي جميع المدارس الموجودة في منطقة مويلح التي تشهد ازدحاماً، لتعدد المدارس فيها، ومن المزمع . مضاعفة عدد الدوريات، ووضع دورتين إضافيتين وقت الظهيرة

حضانات للخدج

فقد جاء تكفل صاحب السمو حاكم الشارقة بتكلفة علاج وبقاء مولودة في قسم الخدج في مستشفى الجامعة في الشارقة، وبجميع الرسوم المتعلقة بإقامتها في القسم الى حين خروجها، بناء على مداخلة من مواطن يدعى حميد روى فيها تفصيلاً ماحدث مع شقيقته التي كانت حاملاً في شهرها السابع، ولديها مشكلة في الحمل، توجه بها الى نحو 6 مستشفيات في الدولة، لتضع مولودتها قيصرية، إلا ان المستشفيات رفضت إجراء الجراحة لها لحاجة المولودة الى

حضانة، فيما لا تتوافر أمكنة خالية في الحضانات المتوفرة فيها، بما انتهى به إلى إدخالها مستشفى الجامعة في الشارقة، الذي قام بتوليدها، فيما تم إدخال المولودة قسم الخدج الذي يكلف اليوم الواحد فيه 2200 درهم، قائلاً إن الأطباء قرروا بقاء المولودة في القسم لمدة 30 يوماً إلى حين استقرار وضعها الصحي . وقال ان الموقف يمكن ان يتكرر مع آخرين، بما يتوجب أن يكون لدى المستشفيات قائمة بالحضانات المتوفرة في غيرها، بحيث يمكنها مخاطبتها في أي حالة مماثلة لحالة شقيقته بدلاً من ترك الأمر للحامل وأسرتها للمرور على المستشفيات بحثاً عن حضانات للمواليد الخدج .

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024